بسم الله الرحمن الرحيم

قاعدة الجهاد في جزيرة العرب

(بيان بشأن الأحداث الأخيرة في اليمن)

الحمد لله ولي المؤمنين ولا عدوان إلا على الظالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد من بعث بالسيف رحمة للعالمين، أما بعد:

تعلم أمتنا المسلمة علم اليقين ما يحاط بها من الخطر القائم منذ القدم لأجنحة المكر الثلاثة الجاثمة على صدرها؛ والمتمثلة بالتحالف الصهيوصليبي وأدواتهم من جهة، والفكر الصفوي الرافضي وأتباعهم من جهة أخرى.

وها هي مليشيا الحوثي الرافضية تواصل تحركاتها تحت شعارات زائفة للسيطرة على أرض الإيمان والحكمة، مرتكبة في سبيل ذلك أبشع الطرق والوسائل، وتواصل جرائمها باستهداف دين المسلمين وعقيدتهم.

ولأن ديدن الرافضة هو استغلال مآسي أهل الإسلام وتجنيد الشباب تحت عنوان الانتصار لجراح الأمة الغائرة، حاول الحوثي غسل جرائمه الشنيعة في بحر دم جرح الأمة الغائر في غزة العزة، إلا أنه اليوم يرتد سيفه مصلتاً على رقاب إخواننا المستضعفين في تعز ولحج، ففضح الله خبيئته وكشف مكره وعداوته وحقده على أهل الإسلام؛ كما فضح الله حقيقة (حزب الله اللبناني) في سوريا بمشاركته مع المجرم بشار بقتل وتهجير أهلنا أهل السنة هناك؛ ويا ليت شعري كيف يجتمع النقيضان؟!! التباكي على دماء المسلمين والإمعان والتفنن في سفكها ظلماً وعدواناً.

فاليوم مدينة تعز المكتظة بالسكان تتفاقم معاناتها ويشتد كربها؛ فتشكو مما يشكو منه إخواننا في غزة، فالحصار هو الحصار والمعاناة هي المعاناة، وليس ثمة فرق بين المجرم في غزة وبين المجرم في اليمن إلا أن الأول صهيوصليبي والثاني رافضي يتاجر بقضية إخواننا في غزة.

بسم الله الرحمن الرحيم

قاعدة الجهاد في جزيرة العرب

وإن الحرب الدائرة اليوم في اليمن أخذت تتجه إلى نحو أشد خطورة على الإسلام وأهله؛ من أعدائه الآخرين فالعدو الحوثي عميل الصفويين الإيرانيين يزيد من جرائمه وانتهاكاته كل يوم ولا يتورع عن قتل الأطفال والنساء في البلاد، والأخطر منه ما يحمل من حقد على أهل السنة وعلى رأسهم صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقد كشر عن أنيابه وأظهر ما كان يخفيه من سبهم واتهامهم معلناً حربه على الدين الحق ومظهراً لمشروعه الخبيث لهدم الإسلام من أركانه، متزلفاً بذلك إلى أعداء الأمة الإسلامية وعلى رأسهم الصهيوصليبية العالمية، وقد أغرى الجهلة وضعاف النفوس للاصطفاف معه تحت تلك المسميات البراقة والشعارات الزائفة من نصرة الإسلام والدفاع عن المسلمين في غزة.

وفي المقابل يتصدر مشهد المواجهة نظام عميل للأمريكان يأتمر بأمرهم وينتهي بنهيهم؛ يتزعمه الغر محمد بن سلمان ناشر الكفر والعهر في بلاد الحرمين معلناً القتال ضد الحوثي ليس نصرة لأهل السنة؛ وإنما دفاعاً عن عرشه ومصالح أسياده الصهاينة والأمريكان، فمحاربته لعلماء الإسلام الربانيين المنافحين عن عقيدة الأمة، وزجهم في السجون مع كل من يطالب بتحكيم الشريعة وبنشر الفضيلة في البلاد وموالاة أهل الإسلام ومعاداة أهل الكفر، وما يمارسه هذا النظام من الإجرام في حقهم، وما يقوم به من دعم لما يسمى بالثورات المضادة في كثير من البلاد العربية التي شهدت ثورات الربيع العربي لا يخفى على الكثير.

ويندس تحت راية ابن سعود بقايا من مرتزقة الإمارات، يعلنون في الظاهر الولاء لابن سعود وفي نفس الوقت تقاطعت مصالحهم مع الحوثيين نكاية في ابن سعود فينفذون مخططات ابن زايد لتصبح أرض الإيمان والحكمة مسرحاً لتصفية الحسابات وكلأً مباحاً للطواغيت وأذنابهم وللمفسدين لسرقة خيراتها ومقدراتها.

- ولنا مع هذه التداخلات والتعقيدات وقفات:

١- لا حل إلا بالجهاد في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا؛ لا لتكون كلمة الطواغيت هي العليا، ولنحكم بعد ذلك بشرع الله؛ لا بالقوانين الوضعية وأفكار ومناهج علمانية

أو ليبرالية و ما شابهها.

٢- إن جهاد الحوثي ودفع صياله واجب على المسلمين جميعاً، وقد تقرر عندنا هذا الأمر بحمد الله وتوفيقه ليس من اليوم؛ بل منذ أن بدأ مشروعه الرافضي علانية في صعدة، وقد وقفنا ضد مشروعه وقاتلناه يوم تخاذل كثير من المسلمين بل يوم غذَّاه نظام المجرم ابن سعود نفسه، فكنا ولله الحمد ممن ناصر إخواننا في دماج ووجهنا للحوثي ضربات موجعة قتلنا فيها -بحمد الله- كبيرهم الذي علمهم الشرك ومؤسس جماعتهم بدر الدين الحوثي.

٣- إن خطر الحوثي لا يقل عن خطر حكومات العمالة والخيانة الذين خذلوا الأمة منذ عشرات السنين؛ بل وتآمروا مع أعدائها وانساقوا للمخطط الخبيث لوأد كل تحرك لإقامة دين الله في الأرض ولكي لا تكون لأهل السنة شوكة تقيم شرع الله فتكشف عوارهم وتبطل مزاعم هؤلاء الخونة الوكلاء، وكان على رأس هؤلاء نظام ابن سعود ونظام آل زايد اللذين لا نراهما إلا مصطفين بجانب الأمريكان ودول الغرب المحادة لله ورسوله في كل ما يقومون به ضد الإسلام وأهله، وما توافق من الإسلام مع مصالح الأمريكان استخدموا الدين لتحريض الناس عليه، وأوضح دليل على ذلك الجهاد في أفغانستان؛ فعندما كان ضد الاتحاد السوفييتي أيدوه وباركوه وسهلوا الطريق للملتحقين به، وبعد الانتهاء من الحرب أُودع في السجون كثير من المجاهدين، بل أصبحوا في نظر هؤلاء بعد احتلال أمريكا لأفغانستان "إرهابيين خوارج" فهم يدورون مع الأمريكان حيث داروا ويتلبسون بالدين متى أرادوا ولا ينكر ذلك إلا جاهل ضعيف العقل أو من أعمى الله بصيرته وختم على قلبه.

٤- قد بينا من قبل مراراً وعلى مدى عقدين من الزمن خطورة كلا المشروعين الصفوي الرافضي وذراعه في اليمن الحوثي، والصهيوني الأمريكي وأذرعَه في المنطقة الحكومات الوظيفية لديه، وأن كلاهما يذبح في الأمة المسلمة من الوريد إلى الوريد، فاختلفت السكاكين والضحية واحدة، ونؤكد مراراً وتكراراً أن الحل لكسر كلا العدوين وتحقيق مصالحنا الدينية والدنيوية هو بالجهاد في سبيل الله لإعلاء كلمة الله في الأرض، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ

آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٧٦].

٥- نقول لأمتنا المسلمة أبشروا فلا زلنا على العهد إن شاء الله ولن نخذل دماء الشهداء وتضحيات الأسرى، ونكرر الدعوة لكل المسلمين للنجاة في الدنيا والآخرة بالاعتصام بحبل الله المتين والالتفاف حول العلماء والمجاهدين الصادقين الناصحين المتحررين من قيود الطغاة المتجبرين، والابتعاد عن كل الأعداء الكفرة والمرتدين الذين ليس لهم همٌّ إلا مصالحهم الدنيوية ولذائذهم الحيوانية، ولندرك أن نظرتهم إلى الإسلام هي نظرة احتقار وازدراء، ومن يتابع تصريحاتهم وكتاباتهم يجد البغض والحقد على الدين يفوح من أفواههم قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [آل عمران: ١١٨].

٦- إن الأمة لا ينقصها شيء لمواجهة الأخطار المحدقة بها إن وظفت طاقاتها بنفسها ووحدت كلمتها على الحق والدين، وليست بحاجة إلى طائرات شبحية ولا بارجات أسطورية يمنُّ بها عليها أعداؤها، ولنا في إخواننا الأفغان خير عبرة؛ فقد اجتمع عليهم الأعداء من كل حدب وصوب وخذلتهم كل الحكومات والدول بل وممن ساند الأمريكانَ حينها الحكومةُ الرافضيةُ في إيران، فاعتصم الأفغان بحبل الله وأعدوا ما استطاعوا من قوة فكسروا الحلف الصهيوصليبي العالمي في مدة قياسية لم تكن بمخيلة أحد بحمد الله، وتحقق لهم وعد الله ونصره، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ [محمد: ٧]، فليعد كل منا عدته بما استطاع وليسعَ كل العلماء والعقلاء لتوحيد الجهود وجمع الكلمة وإحياء فريضة الجهاد خارج إطار أعداء الأمة من رافضة وحكام المنطقة العملاء للغرب والصهاينة، فإنها حينئذٍ الفرصةُ الثمينةُ واللحظة الحاسمة في تاريخ الأمة، فإما أن نقف فيها لله وقفة صدق فننال عز الدنيا وفوز الآخرة، وإما أن نضيعها فنبقى في الذل والهوان سنينَ عددا؛ قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾ [هود: ١١٧]، وقال -صلى الله عليه وسلم-: **((إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ، وَأَخَذْتُمْ بِأَذْنَابِ الْبَقَرِ، وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ، وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ، سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذُلًّا لَا**

يَنْزِعُـهُ حَتَّـى تَرْجِعُـوا إِلَى دِينِكُـمْ)) رواه أحمـد.

٧- نقـول لشـباب الإسلام وأحـرار اليمـن والجزيـرة العربيـة لا تنتظـروا خيراً مـن هـؤلاء الحـكام الخونـة العـملاء، فقرارهـم ليـس بيدهـم وإنمـا بيـد سـيدهم الأمريكـي الـذي تحالـف بالأمـس القريـب مـع الحوثـي لينفـذ هجمـات متزامنـة ضـد إخوانِكـم المجاهديـن في قيفـة ورداع وغيرها، وهـا نحـن نـرى بـأم أعيننـا كيـف بـاءت هـذه الحكومـات بالفشـل أمـام تلـك المليشـيات الرافضيـة هنـا وهنـاك، وكيـف أنهـم يسـتنجدون للخـروج مـن هـذه الحـرب بعـد أن بـاؤوا بالخـذلان والبـوار والعـار مصداقـاً لقولـه عـز وجـل: ﴿وَلَا تَرْكَنُـوا إِلَى الَّذِيـنَ ظَلَمُـوا فَتَمَسَّـكُمُ النَّـارُ وَمَـا لَكُـمْ مِـنْ دُونِ اللَّـهِ مِـنْ أَوْلِيَـاءَ ثُـمَّ لَا تُـنْصَرُونَ﴾ [هـود: ١١٣]، ولتعلمـوا أن الـنصر الحقيقـي لا يأتـي بقـوة العـدة والعتـاد وإنمـا بقـوة العقيـدة والثبـات عليهـا، وهـذا أخـوف مـا يخـاف منـه الحوثـي وأعـداء الإسلام جميعـاً، وهـو أن يصطـف شـباب الإسلام كتفـاً إلى كتـف ويقاتلـوا نصـرة لديـن اللـه لتكـون كلمـة اللـه هـي العليـا وكلمـة الذيـن كفـروا السـفلى، لا يقاتلـون لحزبيـة أو جاهليـة أو تحـت رايـة عميـة.

كمـا لا يفوتنـا في هـذا المقـام أن نذكـر كل مسـلم حـر غيـور على دينـه وعرضـه وأرضـه أكان في شـمال اليمـن أم في جنوبـه أو شرقـه أو غربـه بـأن اصطفافـك وتأييـدك سـواءً باليد أو اللسـان أو القلـب مـع الحوثـي الـرافضي ذراع إيـرانَ الشـيعية الرافضيـة بحجـة بغضـك ورفضـك لحكومـة ال سـعود لهـو عـذر أقبـح مـن ذنـب إذ كيـف تقاتـل وتحـاصر وتشرد أهلـك أهـل الإيمـان مـن سـاكني القـرى والمـدن بهـذه الدعـاوى المجوجـة الواهيـة فكمـا أنـه لايجـوز لنـا الاصطفـاف مـع عـملاء الامريـكان ال سـعود والحكومـة اليمنيـة العميلـة بحجـة بغضِنـا للحوثـي الـرافضي فكذلـك هـو الحـال ألا ننجـر مـع عـملاء وأدوات إيـرانَ الفارسـية؛ فالله اللـه يـا أهـل الإيمـان والحكمـة في التمعـن والبـصيرة في مثـل هـذه الأمـور الخـطيرة.

اللهـم اهـزم أعـداء الديـن أجمـعين اللهـم احصهـم عـددا واقتلهـم بـددا ولا تبـق منهـم أحـدا، ورد المسـلمين إليـك مـرداً جميـلاً، واحقـن دماءهـم واجمـع كلمتهـم على الحـق وارفـع بهـم رايـة الجهـاد وانصرهـم نصراً مـؤزراً إنـك قريـب مجيـب.

بسم الله الرحمن الرحيم

قاعدة الجهاد في جزيرة العرب

اللهم فرج عن إخواننا في تعز العز وفي غزة العزة وجميع إخواننا المستضعفين ما هم فيه من البلاء.

اللهم عليك بأعداء الإسلام أجمعين، اللهم من أرادنا والمسلمين بسوء فأشغله في نفسه واجعل تدبيره تدميرا عليه، اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شروهم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين



تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب

17 جمادى الآخرة 1448هـ الموافق 27 نوفمبر 2026م